عن العوامل اللفظية للاسناد ولكن هذا المعنى
من حيث انه يقتضي مسندا اليه صار عاملا في
المبتدا ومن حيث انه يقتضي مسندا صار عاملا
في الخبر فليس ارتفاعهما من جهة واحدة وكذا
ظننت من حيث انه يقتضي مظنونا فيه ومظنونا
عمل في مفعوليه فليس انتصابهما من جهة واحدة
وكذلك اعطيت من حيث انه يقتضي آخذا وماخوذا
عمل في مفعوليه فليس انتصابهما من جهة واحدة
واعلم ان الاعراب المعتبر في هذا التعريف بالنسبة
الى اللاحق والسابق اعم من ان يكون لفظيا
او تقديريا او محليا حقيقة او حكما فلا يرد نحو
جاءني هؤلاء الرجال ويا زيد العاقل ولا رجل
ظريفا ثم ان لفظة كل ههنا ليست في موقعها
لان التعريف انما يكون للجنس بالجنس لا للافراد
وبالافراد فالمحدود بالحقيقة التابع والحد قوله

مدخول كل وهو ثان باعراب سابقه من جهة واحدة
لكنه لما ادخل كل افاد صدق المحدود على كل افراد
الحد فيكون مانعا والفظ عليه انحصار المحدود فيها
لعدم ذكر غيرها فيكون جامعا فيحصل حد جامع
ومانع يكون منعه وجمعه كالمنصوص عليه النعت
تابع جنس شامل للتوابع كلها وقوله يدل على معنى في
متبوعه اي يدل بهيئة تركيبه مع متبوعه على حصول
معنى في متبوعه مطلقا اي دلالة مطلقة غير مقيدة
بخصوصية مادة من المواد احتراز عن ساير التوابع
ولا يرد عليه البدل في مثل قولك اعجبني زيد علمه
او المعطوف في مثل قولك اعجبني زيد وعلمه ولا التاكيد
في مثل قولك جاءني القوم كلهم لدلالة كلهم على معنى
الشمول في العموم فان دلالة التوابع في هذه الامثلة
على حصول معنى في المتبوع انما هي لخصوصية موادها
فلو جردت عن هذه المواد كما يقال اعجبني زيد غلامه

بحث النعت

Copyright © King Saud University